

الدر المنثور

وأخرج الحكيم الترمذي في نوادر الأصول عن الضحاك في قوله فيتبعون أحسنه قال : ما أمر الله تعالى النبيين عليهم السلام من الطاعة .

وأخرج سعيد بن منصور عن الكلبي في قوله الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه قال : لولا ثلاث يسرنني أن أكون قد مت .

لولا أن أضع جبيني الله وأجالس قوما يلتقطون طيب الكلام كما يلتقطون طيب الثمر والسير في سبيل الله .

وأخرج جوير عن جابر بن عبد الله قال : لما نزلت لها سبعة أبواب .
الحجر 44 .

أتى رجل من الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله إن لي سبعة ممالك وإنني أعتقت لكل باب منها مملوكا .

فنزلت هذه الآية فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه .

وأخرج ابن مردويه عن أبي سعيد قال لما نزلت فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أرسل رسول الله صلى الله عليه وآله مناديا فنادى " من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة .

فاستقبل عمر الرسول فردده فقال : يا رسول الله خشيت أن يتكل الناس فلا يعملون .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لو يعلم الناس قدر رحمة الله لا تكلوا ولو يعلمون قدر سخط الله وعقابه لاستصغروا أعمالهم " .

الآيات 19 - 20 أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله لهم غرف من فوقها غرف قال : علالي .

الآية 21